

أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية
دراسة ميدانية

**The Effect of Digital Transformation
on the Quality of Governmental Financial Reports**
A field Study

الباحث/ طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف

تحت إشراف

د. د. أشرف محمد إبراهيم منصور

أستاذ المراجعة
بقسم المحاسبة بكلية التجارة وإدارة الأعمال
جامعة حلوان

عضو اللجنة الفنية الدائمة

للنظام المحاسبي الحكومي بوزارة المالية

د. عمرو حسن إبراهيم محمد علي

مدرس المحاسبة
بقسم المحاسبة بكلية التجارة وإدارة الأعمال
جامعة حلوان

الملخص

الهدف: تهدف الدراسة الحالية الى تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية.

منهج وأداة الدراسة: ولتحقيق هدف الدراسة، تم جمع البيانات من خلال توزيع قائمة الاستبيان، بواقع إجمالي ١٢٠ استمارة صالحة بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 26.

النتائج: اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية.

الإضافة والمساهمة: ساهمت هذه الدراسة في بيان أثر التحول الرقمي على تطوير التقارير المالية الحكومية، من خلال دراسة أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية، من حيث الملائمة، التمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، الشفافية.

التوصيات: وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة الحالية يجب الاستفادة من التحول الرقمي في تقديم تقارير مالية ذات خصائص نوعية ذات جودة وسمات محددة لغرض أن تساهم في تزويد مستخدمي التقارير المالية الحكومية بالمعلومات التي يحتاجونها.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – جودة التقارير المالية الحكومية

Abstract

Objective: The current study aims to determine the effect of digital transformation on the quality of government financial reports, the study assumed the existence of a statistically significant correlation between the application of digital transformation and the quality of government financial reports.

Methodology and tool of the study: To achieve the study's objective , data was collected by distributing a list of questionnaires, with a total of 120 valid questionnaires after excluding invalid questionnaires. The data was analyzed using some statistical methods through the statistical program SPSS 26.

Findings: The results of the study showed that there is a positive, statistically significant relationship between digital transformation and the quality of government financial reports.

Addition and contribution: This study contributed to explaining the effect of digital transformation on the development of

government financial reports, by studying the effect of digital transformation on the quality of government financial reports, in terms of Relevance, Faithful representation, understandability, comparability, timeliness, and transparency.

Recommendations: Based on the previous results, the current study recommends that digital transformation should be used to provide financial reports with specific quality characteristics and features for the purpose of contributing to providing users of government financial reports with the information they need.

Keywords: digital transformation - quality of government financial reports

١- مقدمة:

يعد موضوع التحول الرقمي موضوعاً ساخناً ومتداولاً بكثرة في هذه الأيام، وفي الحقيقة هي أن العالم يجري رقمياً، وحتى تستطيع أي منظمة البقاء في المنافسة يجب عليها أن تتحول رقمياً، لما للتحول الرقمي من إيجابيات عديدة.

كما تتمثل إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه الدول سواء دول نامية أو متقدمة في كيفية تطوير تقاريرها المالية في القطاع الحكومي، حيث لا تزال تقاريرها بها قصور فيما يخص عدم قدرة التقارير المالية على توفير معلومات تفي وتلبي احتياجات الاطراف المستفيدة من تلك التقارير، وخاصة في ظل التحديات الرقمية.

القسم الأول- الإطار العام للدراسة

وفي ضوء ذلك يستعرض الباحث الدراسات التي تناولت أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية وخاصة الحكومية، ثم تحليل تلك الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية.

٢- الدراسات السابقة

دراسة ، Widaryani, H., & K. ، ٢٠٢٠

عنوان الدراسة : تحليل العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية الحكومية

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية الحكومية وهي (نظام المحاسبة الحكومية في الدولة، ونظام الرقابة الداخلية، والالتزام التنظيمي)، وتحليل أثرها على جودة التقارير المالية الحكومية من خلال دراسة الخصائص النوعية للمعلومات التي تنتجها التقارير المالية الحكومية وهي الملائمة والتحقق والقابلية للمقارنة والقابلية للفهم.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى إثبات فاعلية نظام المحاسبة الحكومية، وفعالية نظام الرقابة الداخلية حيث كان لهما أثر إيجابي على جودة التقارير المالية للحكومة المحلية، في حين أن الالتزام التنظيمي لم يكن له تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية للحكومة المحلية.

دراسة ، Hapsari, D. W., & Pratomo, D. ، ٢٠٢١

عنوان الدراسة : العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية الحكومية

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى بيان أثر العوامل مثل كفاءة الموارد البشرية ونظام المحاسبة الحكومية كمتغيرات مستقلة على جودة التقارير المالية الحكومية كمتغير تابع

نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج أن كفاءة الموارد البشرية ونظام المحاسبة الحكومية الإقليمية لا يؤثران على جودة التقارير المالية الحكومية

دراسة ، عبد التواب، محمد عزت ، ٢٠٢٠

عنوان الدراسة : أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الأعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى بيان أثر التحول الرقمي من خلال تقنية سلاسل الكتل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى أن التحول الرقمي من خلال تقنية سلاسل الكتل أدى الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة – القابلية للمقارنة – القابلية للفهم – التمثيل الصادق- المصدقية) وتعزيز فعالية حوكمة الشركات من خلال الشفافية.

دراسة ، شنن، على عباس ، ٢٠٢٣

عنوان الدراسة : أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، دراسة ميدانية

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى تحليل اثار تطبيق التحول الرقمي على شفافية وجودة التقارير المالية في ضوء الاصدارات المهنية المعاصرة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي يؤدي الى دعم متطلبات تحقيق شفافية التقارير المالية وذلك من خلال التحقق من صحة التسويات واستخدام الوسائل التقنية للإفصاح، والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، والإفصاح عن السياسات الإدارية، وكذلك دعم تحسين شفافية التقارير المالية من خلال تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية منها التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات، القابلية للمقارنة - التوقيت المناسب، الملائمة، الإفصاح عن المعلومات خارج الميزانية.

دراسة، Hasan, M. S.، ٢٠٢٣

عنوان الدراسة: أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في عينة من البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية العراقية

هدف الدراسة : دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى وجود الارتباط بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية فكلما تحركت الوحدة الاقتصادية نحو التحول الرقمي كلما أدى ذلك إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية (الموثوقة- التمثيل الصادق).

- تحليل الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

- تحليل الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على تحديد العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية الحكومية، وتقييمها وتحليل أثرها على جودة التقارير المالية الحكومية، ركزت أيضا على أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الأعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، وأساليب الذكاء الاصطناعي، ولكن بالتطبيق في منشآت الاعمال والبنوك ولم تركز على القطاع الحكومي الا قليلا بالرغم من أهمية وأسبقية هذا القطاع في الإسراع الى التحول الرقمي.

- تحديد الفجوة البحثية: -

من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية فان الباحث يعتقد ان الفجوة البحثية تتمثل فيما يلي: -

- لا توجد دراسة سابقة تناولت أثر التحول الرقمي على التقارير المالية الحكومية بالرغم من أهمية الموضوع.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة غالبا من حيث هدف ومجال ومكان التطبيق، وبالتالي يرى الباحث ان الفجوة البحثية تتمثل في نقاط محددة لم تتناولها

الدراسات السابقة وهي دراسة أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية في المؤسسات الحكومية.

٣- طبيعة المشكلة: -

إن إحدى القضايا الأساسية التي تواجه العديد من البلدان النامية والدول المتقدمة تتمثل في كيفية تحسين تقاريرها المالية في القطاع الحكومي، حيث تعاني التقارير المالية الحكومية الحالية من قصور فيما يتعلق بخصائص جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية، حيث ان مستخدمي التقارير المالية الحكومية يتوقعوا أن تتصف المعلومات المالية المنشورة بالدقة والموثوقية حتى تكون ملائمة لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية الرشيدة ، وبالتالي لم تعد التقارير المالية الحكومية التقليدية قادرة على مواكبة المستجدات الرقمية ، ولم تعد قادرة على تلبية احتياجات مستخدميها في ظل التحول الرقمي.

فقد أشار الخزعلي، (٢٠١٧:١٨٦) الى ان التقارير المالية الحكومية الحالية أصبحت لا تلبى احتياجات كافة المستخدمين بالبيانات والمعلومات الضرورية التي ينبغي أن تكون ذات خصائص نوعية ، كما تعاني التقارير المالية الحالية من قصور في عديد من خصائص جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية مثل الملائمة والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة (Jatmiko et al, 2020:90)..

وفي إطار ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: -

- ما هو أثر التحول الرقمي على عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية؟

٤- هدف الدراسة: يهدف البحث الى تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية.

٥- فرضيات الدراسة: ولتحقيق الهدف من الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة فيما يلي: -

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية

ويندرج تحته الفرضيات الفرعية التالية: --

-الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q1).

- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q2).

- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q3).

-الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q4).

- الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q5).

- الفرضية الفرعية السادسة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q6).

٦- أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة علمياً وعملياً من خلال ما يلي: -

- بالنسبة للقيمة العلمية: -يتم إثراء المكتبات بهذا النوع من الموضوعات وخاصة في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

- بالنسبة للقيمة العملية: ترجع أهمية الدراسة إلى الدور المهم الذي يلعبه التحول الرقمي في كافة المجالات، وإنه من الواجب استغلال مستجدات وتقنيات التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي الحكومي بصفة عامة، وتطوير التقارير المالية (المخرجات) بصفة خاصة.

٧- حدود الدراسة: تقتصر الدراسة في عرضها في الحدود التالية: -

- **الحدود المكانية:** تقتصر الحدود المكانية للدراسة على الوحدات الحسابية الحكومية بقطاع الحسابات الحكومية والمديريات المالية بوزارة المالية بمصر، وتم اختيار عينة من الوحدات الحسابية الحكومية بجامعة حلوان وهي إحدى وحدات القطاع .

- **الحدود الزمانية:** في الفترة التي تغطي العام المالي من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٢ .

- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على العاملين بالوحدات الحسابية الحكومية التابعة لقطاع الحسابات الحكومية، وأعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات (ممثلة عن الجانب المهني)، وعلى السادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (ممثلة عن الجانب الأكاديمي).

٨- منهج وأداة الدراسة: ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث كل من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي فقد أخذ الباحث من كل منهج بقدر الحاجة إليه، وذلك على النحو التالي: -

- **المنهج الاستقرائي:** وقد تم على أساسه دراسة واستقراء وتحليل أهم الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي والمتعلقة بموضوع البحث وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.

- **المنهج الاستنباطي:** والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي وذلك باستنباط إثباتات للفروض التي قام عليها البحث.

- **أداة الدراسة:** يتم تناول الدراسة الميدانية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

٩- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفرض الرئيسي للبحث وكذلك الفروض الفرعية من خلال المتغيرات التالية: -

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التحول الرقمي ويرمز له بالرمز (X)

المتغير التابع: جودة التقارير المالية الحكومية ويرمز له بالرمز (Q)

١٠- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع وعينة الدراسة من الوحدات الحسابية التابعة للقطاع الحكومي في دولة مصر، وقد تم اختيار عينة من بعض الوحدات الحسابية لجامعة حلوان، حيث ان الجامعات من الجهات ذات الاولوية والاسبقية لدخول التحول الرقمي بها.

القسم الثاني

ماهية وطبيعة التحول الرقمي

-تعريف التحول الرقمي Digital Transformation:

عرف البعض التحول الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة مثل الحوسبة السحابية او انترنت الاشياء لتحقيق تحسينات كبيرة في الأداء Warner (& Wager, 2019).

وعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال وتحول المؤسسات والهيئات الحكومية للعمل وفقا لنماذج الأعمال Business Models، والتي تعتمد على كل من التكنولوجيا الرقمية، وبنية معلومات تحتية تتسم بالمعرفة والإبداع في تقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة وفاعلية (غنيم، ٢٠١٩: ١١).

ويرى الباحث ان التحول الرقمي هو عملية تحول لكافة أنشطة المنشأة لاستخدام التقنيات الرقمية في التعامل فيما بينها، والتعامل بينها وبين الاطراف الخارجية من خلال منصة رقمية، بهدف تحسين ادائها بشكل جذري، وخلق قيمة مضافة للمنشأة بهدف تحقيق الميزة التنافسية في السوق، وتحقيق الشفافية وتحسين رضا المواطن ورقابة الحكومات وتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

-التحديات التي تواجه التحول الرقمي:

ويرى الباحث ان الاتجاه نحو التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة وامر حتمي وليس خيارا، وان التحديات والمعوقات التي تحول دون تحول المؤسسات الى التحول الرقمي، ما هي الا تحديات لتطبيق آليات وتقنيات التحول الرقمي، ويلخصها الباحث في خمسة جوانب كما يلي: -

-الجانب التنظيمي: نقص الكفاءات البشرية القادرة على تطبيق التقنيات الرقمية وقيادة برامج التحول الرقمي والتغيير داخل منشآت الأعمال (Acemoglu, & Restrepo, 2018).

- الجانب الاقتصادي: نقص الموارد والامكانيات والميزانيات المرصودة لتطبيق برامج التحول الرقمي (Meijer, 2015).

-الجانب الأمني: التخوف من مخاطر امن المعلومات وتهديد الخصوصية والجرائم المعلوماتية كنتيجة لاستخدام التقنيات الرقمية (الجانب الأمني) (Nambisan, et al.,2019:41).

- الجانب القانوني: عدم وجود قوانين ولوائح لتنظيم الواقع الافتراضي ولتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها والاستغلال الامثل لفوائد التحول الرقمي.

-الجانب الفني والتكنولوجي: عدم وجود البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والوصول إلى البيانات، وتخزين البيانات (الخوري، ٢٠٢١: ٩١).

-المزايا التي يحققها التحول الرقمي:

بالرغم من وجود العديد من المعوقات والتي يجب على الحكومات تذليلها، الا ان هناك العديد من المزايا والمنافع للتحول الرقمي (خطبه، ٢٠١٨: ٩)، ومنها ما يلي: -

-يساهم التحول الرقمي في بناء مجتمعات مستدامة فعالة تنافسية من خلال ما يحققه من خدمات مقدمة لمختلف الاطراف.

- يساهم التحول الرقمي في دعم المؤسسات الحكومية في تحقيق أهدافها ورؤيتها الاستراتيجية بإمكانيات أقل مما قبل التحول الرقمي.
- يساعد التحول الرقمي في تحسين جودة حياة افراد المجتمع.
- يعتبر التحول الرقمي بمثابة الطريق المؤدى لتحقيق التنمية المستدامة.
- ويرى الباحث انه بالرغم من أن التحول الرقمي يؤدي الى اختفاء وظائف، الا انه من مزاياه انه يخلق فرص عمل تتناسب مع الخدمات الجديدة.

القسم الثالث

جودة التقارير المالية الحكومية

تعد التقارير المالية الحكومية بمثابة مخرجات النظام المحاسبي الحكومي، أي نتاج النظام المحاسبي الحكومي، أي أهم مرحلة والتي من أجلها صمم النظام، ولذلك كان لا بد من تناول ماهية التقارير المالية الحكومية من حيث التعريف، والخصائص النوعية للتقارير المالية الحكومية.

- **تعريف التقارير المالية الحكومية:** تعرف التقارير المالية بوجه عام بانها همزة الوصل بين الشركات والمؤسسات ومختلف الاطراف التي تتعامل معها.

- **خصائص جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية**

تعتبر التقارير المالية بمثابة نتاج النظام المحاسبي، وكلما كان نتاج هذا النظام يتسم بجودة المعلومات التي يحتويها، كلما كان قادراً على تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية؛ والحكم على التقارير المالية؛ وبالتالي على النظام المحاسبي حكماً جيداً.

- **أ- تعريف جودة التقارير المالية:**

كما عرفت جودة التقارير المالية بانها: مدى قدرة التقارير المالية على تمكين مستخدميها او قارئها على استخلاص الجوهر الاقتصادي الحقيقي لها، ويتحقق ذلك

من خلال تضمين تلك التقرير لكافة المعلومات الملائمة والموثوق فيها عن اداء الشركات ووضعها المالي (وهبه، ٢٠١٣).

- وعرفها كاتب اخر بانها: يجب ان يتم اعداد التقارير المالية على درجة عالية جدا من المصدقية والشفافية، وان تكون هذه التقارير المالية واضحة وخالية من التحريفات وتنسم بالملاءمة وامكانية الاعتماد عليها (المطيري، ٢٠٢٢).

ب- قياس جودة التقارير المالية

- كما يعد توفير المعلومات المحاسبية بشفافية وموثوقية عالية وبتكلفة معقولة من أهم الخصائص التي تسعى إدارة المنشأة الى تحقيقها، فكلما زادت الثقة في بيانات المنشأة زادت الثقة في تقاريرها المالية مما يؤدي الى كفاءة الأسواق المالية (عبد التواب، ٢٠٢٠: ٣).

ج- خصائص المعلومات المالية

بذلك فان خصائص المعلومات المالية تتلخص فيما يلي (زيدان، ٢٠١٧، ٦١:٦٤)-

الملائمة: وبقصد بالملائمة أن المعلومة أحدثت تغييرا في قرار مستخدميها أو ذوي العـلاقة وبالتالي يجب ان تتوفر في الملائمة صفات وهي التوقيت المناسب، والقدرة على التنبؤ المستقبلي، والتغذية العكسية.

الموثوقية: تضمن القوائم المالية الثقة والمصدقية بصحة المعلومات المالية وتؤكد الحيادية وعدم وجود خطأ مادي.

القابلية للفهم: ان تكون القوائم المالية قابلة للفهم من قبل المستخدمين لهذه المعلومات، وان تتضمن المعلومات اللازمة التي تمكنهم من دراستها وتحليلها بالقدر الملائم من العناية.

القابلية للمقارنة: والمقصود امكانية الاستفادة من البيانات لأغراض التحليل والمقارنة بين الفترات المختلفة ، بما يمكنهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة عند تخصيص مواردهم (Brochet, et al ,2013).

ويمكن القول بأنه يمكن الحكم على مدى جودة التقارير المالية الحكومية عندما تستخدم كأساس لاتخاذ القرار، أي عندما تكون المعلومات الواردة فيها قادرة على دعم مستخدميها، وجعلهم قادرين على اتخاذ القرار (Jatmiko et al ,2020:90).

القسم الرابع

التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التقارير المالية الحكومية

جدير بالذكر ان التحول الرقمي قد أحدث طفرة في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية وغير المالية، مما كان له أثره في تطوير التقارير المالية من خلال تحسين جودة ومصداقية المعلومات المالية؛ أي تحسين جودة التقارير المالية.

كما اشار القنبرى (٢٠٢٠:٢١٦)، الى ان تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات التحول الرقمي ادت الى تحسين جودة التقارير المالية من خلال رفع خاصيتي الملائمة والموثوقية وزيادة جودة المعلومات المحاسبية.

الى جانب ذلك، يرى شبن (٢٠٢٣:٢١٢،٢١٣) انه عند تطبيق تقنيات التحول الرقمي في كافة القطاعات فان ذلك سوف يكون لها بالغ الأثر على جودة المعلومات المالية ومن ثم جودة التقارير المالية كما يلي:

كما اشار عبد التواب (٢٠٢٠)، الى أثر التحول الرقمي من خلال تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل وهي احدى تقنيات التحول الرقمي الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

بالاضافى الى ان التحول الرقمي يؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يلي: -

(شنن، ٢٠٢٣: ٢١٢، ٢١٣، 2021; Gjoni- Karameta, et al)

- ملائمة المعلومات: حيث تمنح تكنولوجيا التحول الرقمي لكل المستفيدين من التقارير المالية حق الوصول الى المعلومات ذات الصلة بالقرارات المطلوب اتخاذها، كما ان المعلومات عند تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي سوف تتسم بالقيمة التنبؤية والتأكيدية.

- الموثوقية: تعتبر البيانات المتوفرة في شكل رقمي مثل بيانات الصور والفيديو والبيانات الصوتية من تسجيل للاجتماعات و آراء العملاء وقياس مدى رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركات، علاوة على البيانات النصية للمستندات غير المالية مثل رسائل البريد الإلكتروني وصفحات الويب، تأكيد على مدى موثوقية البيانات.

التمثيل الصادق: تعتبر القابلية للمقارنة والقابلية للفهم من الخصائص الأساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية، وتساعد البيانات الرقمية المتمثلة في شكل الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية والنصية على تحقيق القابلية للمقارنة والقابلية لفهم.

- القابلية للفهم والقابلية للمقارنة ، حيث تساهم تقنيات التحول الرقمي في تزويد كل مستخدمي التقارير المالية بمستوى معقول من الفهم للمعلومات والقابلية للمقارنة .
-التوقيت المناسب: يساعد التحول الرقمي على تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات المالية، سواء من حيث توقيت المعالجة وتوقيت الإفصاح.

كما أشار Hasan (2023,94) انه كلما تحركت الوحدة الاقتصادية نحو التحول الرقمي كلما أدى ذلك إلى كفاية وموثوقية المعلومات المحاسبية وبالتالي تعود بالفائدة على مستخدميها.

كما أشارت احدى الدراسات الى وجود أثر إيجابي لتطبيق تقنية الحوسبة السحابية كآلية من آليات التحول الرقمي ودورها في تحسين جودة معلومات التقارير المالية

تمثلاً في توفير معلومات تتسم بالملائمة والموثوقية في المعاملات الاقتصادية .
(Bennaoum & Lahouel 2022)

وفي ما سبق، يرى الباحث ان التحول الرقمي من الممكن ان يساهم بشكل كبير في توافر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية التي تحويها التقارير والقوائم المالية الحكومية، مما يكون لها بالغ الاثر في الوفاء باحتياجات مستخدمي تلك التقارير والمستفيدين منها على اختلاف اغراضهم في ظروف اقتصادية مختلفة.

القسم الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الباحث في هذا القسم الجانب العملي من الدراسة والذي يتضمن إجراءات التحليل الإحصائي والتي تشمل تصميم قائمة الاستبيان، ومرحلة جمع وإدخال ومعالجة البيانات، ومرحلة الإحصاءات الوصفية، ومرحلة التحقق من ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة.

وبناء على ذلك اتبع الباحث الإجراءات التالية لإتمام التحليل الإحصائي للدراسة: -

١- تصميم قائمة الاستبيان: -

قام الباحث بتصميم قائمة الاستقصاء بحيث تتضمن ١٢ سؤالاً، تم توزيعها على قسمين رئيسيين، بحيث يشمل القسم الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي تضمنت ستة أسئلة أساسية (٦)، اما القسم الثاني فيشمل (٦) سؤالاً أساسياً - مجموعة الأسئلة من رقم (١) حتى رقم (٦) تغطي فرضية الدراسة وهو " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وعناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية " (q)

ج - مرحلة جمع وإدخال ومعالجة البيانات

تحقيقاً لهدف الدراسة الميدانية فقد اتبع الباحث أسلوب قوائم الاستبيان في مرحلة تجميع بيانات الدراسة فقد قام الباحث بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات، ثم تفرغها بالحاسب الألى، وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وفي إطار ذلك، تم تكويد المتغيرات التالية: -

- المتغيرات الديموجرافية: وتشمل كل من: الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، التخصص العلمي.

- المتغيرات البحثية

- المتغير المستقل: التحول الرقمي (DT)، ويرمز له بالرمز (X)

- المتغير التابع: جودة التقارير المالية الحكومية، ويرمز له بالرمز (Q)

ويندرج تحته عدة متغيرات فرعية: -

- المتغير التابع الفرعي الاول: الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q1).

- المتغير التابع الفرعي الثاني: التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q2).

- المتغير التابع الفرعي الثالث: تحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q3).

- المتغير التابع الفرعي الرابع: تحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q4).

- المتغير التابع الفرعي الخامس: تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q5).

- المتغير التابع الفرعي السادس: تحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q6).

ج: مرحلة الإحصاءات الوصفية:

قام الباحث باستخراج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الخاصة بسمات مفردات عينة الدراسة، ثم الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة - آفة الذكر - هذا ويشمل الإحصاء كل من المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، والترتيب على أساس الفهم الأقل تشتتاً، أو الأكثر تجانساً، وذلك في إطار مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert Scale) (Adeniran,2019:5) المستخدم بهذه الدراسة، والتي يعرضها الجدول التالي (٢): -

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

$$\text{مدي المقياس} = \text{أعلى رقم في المقياس (٥)} - \text{أقل رقم في المقياس (١)} = ٤$$

$$\text{مدي المستوي} = \text{مدي المقياس} / \text{عدد المستويات (٥)} = ٠.٨٠$$

جدول (٣) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
١ - ١.٧٩	منخفضة جداً
١.٨٠ - ٢.٥٩	منخفضة
٢.٦٠ - ٣.٣٩	متوسطة
٣.٤٠ - ٤.١٩	مرتفعة
٤.٢٠ - ٥.٠٠	مرتفعة جداً

د: مرحلة التحقق من ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة

اختبار ثبات وصدق الاستبيان

صدق أداة الدراسة: تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط

بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) - معاملات الارتباط لعبارة أداة الدراسة

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية			
١	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الامتثال للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	0.497**	٠.٠٠٠
٢	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	0.430**	0.000
٣	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	0.598**	٠.٠٠٠
٤	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	0.383**	0.000
٥	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (أي تحويل التقارير الدورية إلى تقارير فورية محنثة أولاً بأول)	0.491**	٠.٠٠٠
٦	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	0.398**	0.000

** ذات دلالة احصائية عند ٠.٠١

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهذا يعني أن عبارات أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

جدول (٥) - جدول لعرض معامل الثبات ومعامل الصدق لمحاور أداة الدراسة

م	ابعاد أثر التحول الرقمي (DT) على تطوير التقارير المالية الحكومية (GFRD)	الرمز	معامل الثبات	معامل الصدق
١	عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	(q)	٠.٧٥٨	**٠.٢٣٧

** ذات دلالة احصائية عند ٠.٠١

* ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٥

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من ٠.٧ لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي

ثبتت أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة وكذلك تبين أن جميع معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (٠.٠٥، ٠.٠١) وهذا يعني أن محاور أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

٢/٤: مجتمع وحجم عينة الدراسة.

١- تحديد مجتمع الدراسة

لما كان الهدف من الدراسة الميدانية هو بيان أثر التحول الرقمي على تطوير التقارير المالية الحكومية بالتطبيق على الوحدات الحسابية التابعة لقطاع الحسابات الحكومية والمديريات المالية التابعة لوزارة المالية بمصر، فإن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من أساتذة الجامعات ومندوبي وزارة المالية ومديري الحسابات وأعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات والعاملين في قسم الحسابات، وخاصة العاملين في المنظومات الحكومية وهي GFMIS, GPS, Payroll، حيث تم توزيع قوائم الاستبيان عليهم، وقد اختار الباحث الوحدات الحسابية التابعة لجامعة حلوان كجانب تطبيقي للدراسة.

ب- تحديد حجم العينة

تم ارسال عدد ١٥٥ استمارة استبيان لعدد من المصالح الحكومية، والوحدات الحسابية بجامعة حلوان، وكان عدد الاستمارات المفقودة ٢٠ استمارة، وتم استبعاد عدد ١٥ استمارة نظرا لوجود أخطاء منها اختيار اجابتين او أكثر في استمارة الاستبيان، ليصبح عدد الاستمارات الصالحة والواردة والصالحة عدد ١٢٠ استمارة، وبعد استيفاء قوائم الاستبيان اتضح للباحث ان جملة ما تم استيفؤه بلغ ١٣٥ استمارة من جملة ١٥٥ استمارة، حيث بلغ عدد الاستمارات المفقودة عدد ٢٠ استمارة، وأصبح من الصعب استيفاء بقية الاستمارات، وهذا يعنى ان نسبة الردود بلغت ١٣٥/١٥٥ = ٨٧%، وقد قام الباحث بفرز الاستمارات واستبعد منها ١٥ استمارة بسبب عدم اكتمال

الإجابة على أسئلتها من قبل عينة الدراسة، وبذلك أصبحت نسبة الردود الصحيحة ١٢٠/١٥٥=٧٧% وذلك طبقاً للجدول التالي رقم (٦)

جدول (٦) لعرض عدد الاستثمارات المرسلة والمفقودة والمستبعدة والصالحة

النسبة (%)	عدد	البيان
١٠٠	١٥٥	عدد الاستثمارات المرسلة
١٢.٩	٢٠	عدد الاستثمارات المفقودة
٩.٧	١٥	عدد الاستثمارات المستبعدة
٧٧.٤	١٢٠	عدد الاستثمارات الصالحة

٤/٤: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

يتناول الباحث- أيضاً- استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل نتائج هذا الاستبيان وتحليل نتائج فروض الدراسة موضحاً فيه نص كل فرض، والمتغيرات المستقلة والمتغير التابع، والأسلوب الإحصائي المستخدم، منهيماً بنتائج اختبار الفروض.

٥/٤: الأساليب الإحصائية المستخدمة

● استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية ومؤشرات ومقاييس منوه عنها في الجدول التالي كما يلي: التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبانة وقياس العلاقة بين المتغيرات، معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

٦/٤: تحليل فرضيات الدراسة

يتناول الباحث في هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات حيث يركز على اختبار فرضيات الدراسة، بهدف تناول ابعاد مشكلة الدراسة، وأهدافه، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة الرئيسية فيما يلي: -

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية

ويندرج تحته الفرضيات الفرعية والتي تمثل أبعاد تطوير التقارير المالية الحكومية وهي:-

جدول (٧) لعرض أثر التحول الرقمي على عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	4.492	0.810	٢	مرتفع جدا
٢	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	4.592	0.510	١	مرتفع جدا
٣	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	4.308	0.515	٤	مرتفع جدا
٤	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	4.058	0.507	٦	مرتفع
٥	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (أي تحويل التقارير الدورية الى تقارير فورية محدثة أولا بأول)	4.167	0.540	٥	مرتفع
٦	توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	4.433	0.498	٣	مرتفع جدا
Q	المتوسط	4.342	0.563		مرتفع جدا

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q1).

عبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.٤٩٢ وانحراف معياري ٠.٨١٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q2).

عبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.٥٩٢ وانحراف معياري ٠.٥١٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا

- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q3).

عبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.٣٠٨ وانحراف معياري ٠.٥١٥ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا

- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q4).

بينما كانت العبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة ٤.٠٥٨ وانحراف معياري ٠.٥٠٧ وبدرجة موافقة مرتفعة.

- الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q5).

عبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.١٦٧ وانحراف معياري ٠.٥٤٠ وبدرجة موافقة مرتفعة

- الفرضية الفرعية السادسة: توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q6).

عبارة (توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.٤٣٣ وانحراف معياري ٠.٤٩٨ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية (q).

إجمالي (علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية) حققت قيمة متوسط حسابي بقيمة ٤.٣٤٢ وانحراف معياري ٠.٥٦٣ ودرجة موافقة مرتفعة جدا اي ان افراد عينة الدراسة حققت درجاتهم درجة موافقة مرافعة جدا (ثبوت الفرض الرئيسي)

- تحليل نتيجة الفرضية الرئيسية توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وعناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (q).

جدول (٨) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

ملخص النموذج Model Summary					
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted	
٠.٢٣٧		٠.٠٥٦		٠.٠٤٨	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	16.781	1	16.781	٦.٩٩٩	٠.٠٠٩
الباقى Residual	282.919	118	2.398		
المجموع Total	299.700	119			
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	T	Sig T
عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	الثابت Constant	16.849	3.481	4.841	.000
	تطبيق التحول الرقمي	.059	.022	2.646	.009

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

نتائج الدراسة الميدانية :

يتبين من الجدول (٨) معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٩ وهي قيمة أقل من ٠.٠١ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التحول الرقمي على عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية حيث كانت قيمة (Sig T) = ٠.٠٠٩ وهي قيمة أقل من ٠.٠١ أي أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية ، كما اتضح وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وعناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٣٧ واتضح ان المتغير المستقل (تطبيق التحول الرقمي) يفسر ٥.٦ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التحول الرقمي بمقدار ١ % ازداد مستوى عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية بمقدار ٠.٠٥٩ % مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

أي توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي وتوفير معلومات تتسم بخصائص الجودة المعلوماتية (q). (تم ثبوت الفرضية)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي له أثره على جودة التقارير المالية وخاصة التقارير المالية الحكومية، وتم تحديد ذلك الأثر على ابعاد مختلفة لتطوير التقارير المالية الحكومية من خلال تحقيق خصائص جودة المعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية من الملائمة والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب، والشفافية.

التوصيات:

ضرورة ان تتسم المعلومات الواردة في التقارير المالية الحكومية بخصائص الجودة المعلوماتية من حيث القابلية للفهم والقابلية للمقارنة، والملائمة، والتوقيت المناسب، والشفافية.

- يجب تقديم تقارير مالية وقوائم مالية ذات خصائص نوعية ذات جودة وسمات محددة لغرض أن تساهم في تزويد مستخدمي التقارير المالية الحكومية بالمعلومات التي يحتاجونها.

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

أ - الكتب:

- الخوري، على محمد، (٢٠٢١)، الحكومة الرقمية: مفاهيم وممارسات، إصدارات المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية، القاهرة.

ب- الدوريات

- الخزعلي، آلاء شمس الله نور الله والموسوي، دنيا محسن خلف، (٢٠١٧)، نظام إحصاءات مالية الحكومة GFS ودوره في تعزيز فاعلية الرقابة في الوحدات الممولة مركزيا، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق، مج. ١٢، ع. ٤١: ١٨٣-٢٠٦.

-المطيري، مناحى فاضل، (٢٠٢٢)، دور الافصاح المحاسبي عن رقمنة قطاع شؤون الميزانية العامة في تحسين جودة التقارير المالية الحكومية الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة السادات، المجلد (١٣) (١٣)، العدد (٢): ٢٣٨٩-٢٤١٢.

- شنن، علي عباس. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع - العدد الأول - الجزء الثاني: ١٩٩-٢٣٠.
- عبد التواب، محمد عزت (٢٠٢٠)، أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الأعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٤(٣): ١-٥٣.
- وهبه، أماني احمد، (٢٠٢٣)، التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد ٥، العدد ٢، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ١١٤-١٨٣.

ج- الرسائل الجامعية:

- زيدان، عبد الناصر محمد الأمين، (٢٠١٧)، الحكومة الإلكترونية ودورها في زيادة جودة التقارير المالية الحكومية: دراسة ميدانية على ديوان الضرائب بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

د- المؤتمرات العلمية والتقارير:

- القنبري، محمد قيس عادل، (٢٠٢٠)، اثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة، المؤتمر الدولي للعلوم التكنولوجية، الفترة من ٢٨-٣٠ نوفمبر، الاكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- حطبه، بهانة وداد، (٢٠٢٠): "إثر التحول الرقمي على تحسين جودة الخدمات المصرفية في البنوك المصرية، دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر بعنوان " التحول الرقمي، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية: ١-٢٦.
- غنيم، عبد الوهاب (٢٠١٩): "التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لوحدة ا. د. محمد رشاد الحملاوي لبحوث الازمات بعنوان "ادارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Periodicals:

- Acemoglu, D. & Restrepo, P. (2018). The Race between Man and Machine: Implications of Technology for Growth, Factor Shares, and Employment. *American Economic Review*, 108(6), 1488-1542.
- Adeniran, A. O. (2019). Application of Likert scale's type and Cronbach's alpha analysis in an airport perception study. *Scholar Journal of Applied Sciences and Research*, 2(4), 1-5
- Brochet, F., Jagolinzer, A. D., & Riedl, E. J. (2013). Mandatory IFRS adoption and financial statement comparability. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1373-1400
- Gjoni-Karameta, A., Fejzaj, E., Mlouk, A., & Sila, K. (2021). Qualitative Characteristics of Financial Reporting: An Evaluation According to the Albanian Users' Perception. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 10(6), 35-47.
- Hasan, M. S. (2023). THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTS A FIELD STUDY IN A SAMPLE OF BANKS LISTED IN THE IRAQI STOCK EXCHANGE. *American Journal of Business Management, Economics and Banking*, 8, 101-120.
- Hapsari, D. W., & Pratomo, D. (2021). The Factors Affecting Local Government Financial Statement Quality at SKPD Bandung. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(1), 896-905.
- Jatmiko , B., Irawan, D., Machmuddah, Z., & Laras, T. (2020). Factors affecting regional government financial statements: Evidence from Indonesia. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 9(2), 89-100.

-Meijer, A. (2015). E-governance innovation: Barriers and strategies. *Government Information Quarterly*, 32(2), 198-206.

-Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, challenges and key themes. *Research Policy*, 48(8), 37-73.

-Warner , K.S.R. and Wager, M. (2019), "Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal", *Long Range Planning*, Vol. 52 No. 3, pp. 326-349.

-Widaryani, H., & K. (2020). Analysis of Factors Affecting the Quality of Local Government Financial Statements. *Accounting Analysis Journal*, 9(1), 53-59. Available at: <https://doi.org/10.15294/aaaj.v9i1.23123>.

-Reports& Conferences:

-Bennaoum, Abdellatif, Lahouel, Ali, (2022, November), The impact of using cloud computing on the quality of accounting information and its reflection on the development of international financial reporting standards" IFRS.

قائمة الاستبيان بشأن " أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية"

السيد/السيدة

تحية طيبة وبعد: -

يقوم الباحث بإعداد دراسة أكاديمية في المحاسبة بعنوان

(أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية- دراسة ميدانية)

تم تصميم قائمة الاستبيان كأحد متطلبات استكمال الدراسة، وحيث ان الدراسة تعتمد على الردود الناتجة منها، لذا يرجوا الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة الواردة في قائمة الاستبيان بصراحة تامة؛ وبشيء من الاهتمام، علماً بان ما تدلون به من بيانات ستحاط بالسرية التامة؛ ولا تستخدم تلك البيانات الا في أغراض البحث العلمي فقط.

يرجو الباحث من سيادتكم - باعتباركم أحد المتخصصين او العاملين في مجال الدراسة - الاجابة على كافة التساؤلات الواردة بقائمة الاستبيان التي تحتوي على سبعة اقسام.

ضع علامة (√) امام العبارة المناسبة في رأى سيادتكم، ملتزماً بهذا الجدول حيث يوضح كل رقم، ودلالته في قائمة الاستبيان كما يلي: -

الدرجة	المستوي
١ - ١.٧٩	منخفضة جدا
١.٨٠ - ٢.٥٩	منخفضة
٢.٦٠ - ٣.٣٩	متوسطة
٣.٤٠ - ٤.١٩	مرتفعة
٤.٢٠ - ٥.٠٠	مرتفعة جدا

مع كل الشكر والتقدير لتعاون سيادكم مع الباحث،

الباحث / طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف

E-mail: princexp2010@gmail.com

بنود قائمة الاستبيان

اولاً: البيانات الأساسية التعريفية للمستهدفين من قائمة الاستبيان:

- الاسم:

.....

(اختياري)

- جهة العمل:

.....

١- الجنس:

ذكور	انثى

٢- المسمى الوظيفي:

النسبة (%)	الحد	المسمى الوظيفي
		أعضاء هيئة تدريس بالجامعة
		مفتوب وزارة المالية
		عضو الجهاز المركزي للمحاسبات
		العاملين في قسم الحسابات
		موظف في منظومة (GFMIS-GPS-PAYROLL)
		المجموع

٣- سنوات الخبرة العملية:

أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠	من ١٠-١٥	أكثر من ١٥ سنة

٤- الدورات التدريبية عن التحول الرقمي

النسبة (%)	العدد	الدورات التدريبية عن التحول الرقمي
		دورة تدريبية عن التحول الرقمي ونتائجه
		دورة تدريبية * FDTC & ICIDL
		دورة تدريبية منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني GPS +GPOS
		دورة تدريبية منظومة GFMS
		دورة تدريبية منظومة المرتبات PAYROLL
		لم يحصل على أية دورات تتعلق بمهارات الحاسب الآلي، ولكن لدى مهارات التعامل مع الحاسب الآلي
		المجموع

Fundamentals of Digital Transformation Certificate (FDTC)

٥- المؤهل العلمي:

مؤهل عالي	شماره	ماجستير	دكتوراه

٦- التخصص العلمي:

صاحب الحساب	محمية

ثانياً: الأسئلة البحثية:

أثر التحول الرقمي على عناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية
 وفقاً لخبرتك في مجال الدراسة، ارجو تحديد وجهة نظرك بشأن "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وعناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية"، وضع علامة (✓) امام الخيار المناسب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	بيان	م
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق الملائمة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	١
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التمثيل الصادق للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	٢
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للفهم للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	٣
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق القابلية للمقارنة للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	٤
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق التوقيت المناسب للمعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية (أي تحويل التقارير الدورية الى تقارير فورية محدثة أولاً بأول)	٥
					توجد علاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحقيق شفافية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	٦
					توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وعناصر جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الحكومية	Q